

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

نفس التلبية ولكنّه تكلّف بعيد، فتكون قرينة على التصرّف من الرواية الأولى وحملها على النية ولبس الثوبين فقط، وأشار إلى هذا صاحب الرياض بقوله: والجمع بينهما ممكن... بحمل الثانية [أي الرواية الأولى هنا] على أن المراد بالإحرام فيها الذي لا يجوز المرور عن الميقات إلاّ به، إنّما هو نيّته ولبس الثوبين خاصّة، ويستأنس لهذا الجمع بأنّ في الصحاح السابقة [كالرواية الثانية هنا] ما لا يقبل الحمل على الإجهار بالتلبية إلاّ بتكلّف بعيد (1197).